

أَنْجَابَ اللَّهُ الْمُبِينُ
وَبِلِهَا
أَنْجَابَ الرُّفَاعَةِ

كتاب الشیخ العلامہ:-

ابن الرہیم محمد بن عبد الوہاب الوصائی العبدلی



مُقْدِّمةٌ

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل
على النهار تذكرة لأولي القلوب والأبصار، وتبصره
لذوي الألباب والاعتبار والذى أيقظ من خلقة من
اصطفاه فزدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته
وإدامة الأفكار ووفقهم لمحبة طاعته ولزومها على كل
الأحوال ورزقهم الاستعداد لدار القرار، والحذر مما
يوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغير
الأحوال والأطوار.
وأشهد أن لا إله إلا الله العلي المتعال، جامع الأشياء
ومفرق الأحوال خلق الخلق بغير مثال.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه
بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح للأمة صلوات رب
وسلامه عليه، وعلى سائر النبيين.

أما بعد:.

فهذا مؤلف في (أحاديث الطائفة المنصورة
والإفتراق) وهو منتقل من أحاديث رسول الله ﷺ:-
وعلى فهم السلف الصالح لعل الله أن ينفع به من يشاء
من عباده، والله أنسى أن يجعل عملي هذا حالصاً
لوجهه الكريم، إنه جواد كريم، والحمد لله رب

العالمين
أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصabi العبدلي

الحديدية-مسجد السنة

1428هـ



١ عن ثوبان خليفة عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضُرُّهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ».

أخرجه: مسلم رقم: 1920 ، ط. محمد بن فؤاد.

٢ عن جابر بن سمرة خليفة عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

« لن يبرح هذا الدين قائماً، يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين، حتى تقوم الساعة ».

أخرجه: مسلم رقم: 1922 ، ط. محمد بن فؤاد.

٣ عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما ، قال :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ،
 ظاهرين إلى يوم القيمة » .

أخرجه : مسلم رقم : 345 / 3 ، وأحمد (1923)

و 384) ، والبخاري في "التاريخ" (451 / 3) .

• وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم : 1960 .

• قال أبو إبراهيم :

) قوله : "يقاتلون" ، يأتي بمعنى : القتال ، ويأتي

بمعنى : المدافعة ، أي : يدافعون عن هذا الدين ؟ كما في

قوله صلى الله عليه وعلي آلـه وسلم في الذي يريد أن يمر بين يدي المصلي : «إِنَّ أَبَى فَلْتَقْاتِلْهُ» ، أي : فلتدافعه .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنْيِيِّ خَلِيلَهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّ رُؤُسُهُمْ مَنْ خَالَفُهُمْ ، حَتَّى تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

آخر جه: مسلم رقم: 1924 .



خَلِيلُهُ عَنْهُ، قَالَ:

٥ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ

حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

،

آخر جه: مسلم رقم: 1925، ط. محمد بن فؤاد.

وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ خَلِيلُهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ:

لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرِ - أَوْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ - عِصَابَةٌ

عَلَى الْحَقِّ، وَلَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفُهُمْ، حَتَّى

يَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللَّهِ».



أخرجه: أحمد رقم: 8257 و 8465، والبزار.

- و حَسَنَهُ الشِّيخُ مُقْبَلُ حَمَلَةُ فِي "الْجَامِعِ الصَّحِيحِ مَا لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ" (3 / 569) الْطَّبْعَةُ الْجَدِيدَةُ.
- و أخرجه ابن ماجه رقم: 7 ، بلفظ:
- «لَا تَرَأْلُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي قَوَامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا».
- و حَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ حَمَلَةُ فِي "السلسلة الصحيحة" رقم: 1962.
- وقال الألباني في تعليقه على "سنن ابن ماجه" رقم: 7 ، طبعة المعارف: (حسنٌ صحيحٌ).

٧ عن قرّة بْنِ إِيَاسٍ حَمِيلَةُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تَرَأْلُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّ رُهْمٌ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

أخرجه: أحمد (362-363 / 24) رقم (15596)

و 15597)، والترمذى رقم: 2192، وابن ماجه رقم:

. 6834 و 61، وابن حبان رقم: 6834.

- وصحّحه الشيخ مقبل جملة في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (3 / 571)، الطبعة الجديدة.

- وصحّحه الشيخ الألباني جملة في تعليقه على "سنن ابن ماجه" رقم: 6، وصحّحه أيضاً في صحيح



سنن الترمذى رقم (2192) وفي "صحیح الجامع" رقم: 702، وانظر "المشکاة" رقم: 6283.

٨ - عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
حَمِيلَةَ عَنْهَا، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تَرَأْلُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي ، قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَّهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ ». .

آخر جه: البخاري رقم: 71 و 2948 و 3442 و 6882 و 7022.

و 1037 ، والرقم الخاص: 174 و 175 .

• وانظر "السلسلة الصحيحة" تحت رقم: 270.

٩ عن المُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

”لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى

يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ“.

أخرجه: البخاري رقم 3441 و 6881 .

و 7021، ومسلم رقم: 1921 .



عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

١٠ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

قَالَ سُولَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تَرَأْلُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ،
ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَأَوْ أَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ
الدَّجَّالَ ». .

آخر جه: أحمد (33 / 83) رقم (19851)، وأبو داود رقم: 2484، والحاكم (2 / 71) و (4 / 450).

- وصحّحه الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1959 . 2484، وفي " صحيح سنن أبي داود" رقم: 1959 .

- وصحّحه الشيخ مقبل في "الجامع الصحيح" ليس في الصحيحين" (3 / 572)، الطبعة الجديدة.

الحادي عشر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لَا تَزَالْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

أخرجه: الطيالس - ي رقم: 38 ، والدارمي
 رقم: 120 و 121 ، والحاكم (213 / 2) ، والضياء رقم:
 .(449 / 4)

● ذكره الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1956 ، وتحت رقم: 270.

● وصحّحه في "صحيح الجامع" رقم: 7287.



١٢ عن زيد بن أرقم خليفة عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ».»

آخر جهه: الطيالسي رقم: ٦٨٩، وأحمد رقم: ٢٦٨، عبد بن حميد في "المسند" رقم: ١٩٣٠٩

والبزار، والطبراني.

• ذكره الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة"

رقم: ١٩٥٨.

بِحَمْلَةِ اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ:

١٣ — عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«لَا تَرَأْلُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً قَائِمَةً عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرَةً حَتَّى
تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِي وَعْدُ اللَّهِ».

آخر جه: النسائي رقم: 3563 ، في أول كتاب الخيل، والبزار (9/150).

• وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح سنن النسائي" (2/527)، طبعة المعرف، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: 1935.

• وصحّحه الشيخ مقبل رحمه الله في "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (3/570) طبعة دار الأثار.



١٤ عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: « لا تزال طائفة من أمتي على الدین ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضُر رُهُم من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك ».

(أخرجه الإمام أحمد (657 / 36))

رقم (22320)، والطبراني في "الكبير" رقم: 7643،

وفي "الشاميين" رقم: 860.

• قال شعيب الأرناؤوط في تعليقه على "المسند":

(حديث صحيح لغيره).

• وانظر "السلسلة الصحيحة" للشيخ الألباني رحمه الله

تحت رقم: 1957 و 270.

١٥ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ حَمِيلَةَ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ:

«لَا تَزَالُ الْأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةِ، مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ:

- مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمُ الْعِلْمُ.

- وَيَكْثُرُ فِيهِمْ وَلَدُ الْخَبَثِ.

- وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السَّقَارُونَ».

قَالُوا: وَمَا السَّقَارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

«بَشَرٌ يَكُونُونَ آخِرَ الزَّمَانِ، تَكُونُ تَحِيطُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوَا التَّلَاقُنَ».

آخر جه: أحمد 439 / 3، الحاكم في "المستدرك"

(610 / 4) رقم (8438) تحقيق الشيخ مقبل حمد الله.

- وقال الحاكم:

() هذا حديث صحيح، على شرط الشيفيين، ولم يخرجاه.



- وقال الذهبي: (منكر).
- وقال الشيخ الألباني رحمه الله في "السلسلة الضعيفة" رقم (347): (منكر).

١٦ - عَنْ مُرَّةَ الْبَهْرِيِّ حَمِيلَةَ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لَهُ يَقُولُ:

(لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَأَوْأَهُمْ، وَهُمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكْلَةِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ كَذَلِكَ).

آخر جه: الطبراني في "الكبير" (٢٠ / ٣١٧ - ٣١٨) رقم (٧٥٤).

الفصل الثاني

أحاديث الأقواف

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال سُلْطَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

آخر جه: الترمذى رقم: 2640، وابن أبي عاصم في "السنة" رقم: 66 و 67، وابن ماجه رقم: 4062، والحاكم في "المستدرك" (1/206) رقم: 441 و 442، تحقيق: الشيخ مقبل الوادعى.

• لفظه عند أبي داود رقم (4596):

«إِفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثَنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثَنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

• قال الشيخ الألباني رحمه الله: (حسن صحيح).

• وقال في تعليقه على "سنن ابن ماجه":

(حسنٌ صحيحٌ).

• وكذا في "صحيح الترمذى"، وانظر الروض

النظير رقم:(50) "السلسة الصحيحة" رقم: 203،

والتعليق على "التنكيل" (53/2)، والآجري في

"الشريعة" (1/126) مراجعة: عبد القادر

الأرناؤوط، وعاصم القریوطي، وعلي خشان رقم:

. 21 و 22.

• وأخرجه أحمد (14/124) طبعة: شعيب،

وابن بطة في "الإبانة" (1/375).

خَلِيلُهُ عَنْهُ ،

٢ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكَ الْأَشْجَعِيِّ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«إِفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»

فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ

النَّصَارَى عَلَى ثِتَّنِينَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ

فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ

لَتَفْتَرَقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي

الْجَنَّةِ، وَثِتَّانِينَ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ».

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «الْجَمَاعَةُ» .

آخر جه: ابن ماجه رقم: 4063، وابن أبي عاصم في

"السنة" "رقم: 63، وابن بطة في "الإبانة" (374 / 1).

- قال الشيخ الألباني رحمه الله في تعليقه على "سنن ابن ماجه": (صحيح).

- وانظر "الروض النضير"، و"ظلال الجنة" رقم: 63، و"السلسلة الصحيحة" رقم: 1492.

٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَمِيلَةَ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِفْتَرَقْتُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَاٰ فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ».

آخر جه: أحمد (19 / 241 و 462) طبعة: شعيب،

وابن ماجه رقم: 4064، وابن بطة في "الإبانة" (371 / 1) و(374)، وابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: 64، والأجري في "الشريعة" (128 / 1 - 130)، مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القریوطي، وعلى خشان.

• وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله،

(انظر الروض النضير و"ظلال الجنة" رقم: 64، و"الصحيحة" رقم: 204 و1492).

٤ عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَمِيلَةَ عَنْهَا، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ قَامَ فِينَا، فَقَالَ:

«أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِفْرَقُوا عَلَىٰ
 ثِنَتِينَ وَسَبْعِينَ مِلَلَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَلَةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ
 وَسَبْعِينَ، ثِنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ،
 وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

أخرجه: أبو داود رقم: 4597، وابن أبي عاصم في
 كتاب "السنة" رقم: 65 و 69، والحاكم (1 / 206)
 رقم (443) تحقيق: الشيخ مقبل، وأخرجة محمد بن
 نصر في كتاب "السنة" رقم: 51، وابن بطة في
 "الإبانة" (1 / 371)، والأجري في كتاب
 "الشريعة" (1 / 132) رقم (31) مراجعة: عبد
 القادر الأرناؤوط، وعاصم القریوطي، وعلي خشان.

- قال الشيخ الألباني رحمه الله في " صحيح سنن أبي داود" رقم (4597) : (حسن).
- وانظر "السلسلة الصحيحة" رقم: 204.

٥ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ
حَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«إِفْتَرَقْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً،
أَوْ قَالَ: عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَزِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةُ
فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، مِنْ رَأِيكَ، أَوْ سَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَا لَجَرِيَءُ! بَلْ
سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّاتَيْنِ،
وَلَا ثَلَاثٍ.

آخر جه: ابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: 68، والطبراني في "الكبير"، و"الأوسط".

• قال أبو إبراهيم:

(إسناده حسنٌ لغيره).

٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَوْلَهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَنْهُ قَالَ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقْتُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثٌ».

آخر جه: ابن أبي عاصم في "السنة" رقم: 70 و 71.

• قال أبو إبراهيم: (إسناد حسنٌ لغيره).

• قال أبو إبراهيم:

(قوله: « لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثٌ » لفظ بجمل، يفسره المرويات الأخرى: فرقة من اليهود، وفرقة من النصارى، وفرقة من المسلمين).

٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
حَمِيلَةُ عَنْهُمَا ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« ... إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنَتِينَ وَسَبْعِينَ
مِلَّةً، وَتَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي
النَّارِ؛ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً ». .

قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ! قَالَ:

« مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ». .

آخر جه: الترمذی رقم: 2641، والحاکم

رقم (444)، ولفظه عندہ:

... إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً».

فَقِيلَ لَهُ: مَا الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ:

مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي».

• و حَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ سنَنِ التَّرمذِيِّ" رَقْمٌ (2641) طَبْعَةُ الْمَعَارِفِ.

• وانظر "المشاكاة" رقم: ١٧١، و"السلسلة

الصحيحة" رقم: 1348 .

• وأخر جه الآجري في كتاب "الشريعة "

مراجعة: 23 و 24) رقم (127-128 / 1)

عبدالقادر الأرناؤوط، والدكتور عاصم القربي،
وعلي خشان.

• وأخرجه ابن بطة في "الإبانة" (368/1) . (370)

٨ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ الْمُزْنِيِّ حَوْلَهُ عَنْهُ ، قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

”...أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِفْتَرَقْتُ عَلَى مُوسَى عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ: إِلَّا سَلَامٌ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا إِفْتَرَقْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ: إِلَّا سَلَامٌ وَجَمَاعَتُهُمْ.

ثُمَّ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَى إِثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا
ضَالَّةٌ، إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ: الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ».

أخرجـهـ:ـالـحاـكمـ (ـ207ـ/ـ1ـ)ـرـقـمـ (ـ445ـ)ـطـبـعـةـ:ـ
الـوـادـعـيـ.

٩ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا
سَعْدٍ حَمِيلَةُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«إِفْتَرَقْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً ،
وَلَكُنْ تَذَهَّبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَفَرِّقَ أُمَّتِي عَلَى
مِثْلِهَا »أَوْ قَالَ: عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ « وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي
النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

أخرجه: الآجري في كتاب "الشريعة" 131/1 رقم (30) مراجعة: عبد القادر الأرناؤوط، وعاصم القریوتي، وعلي خشان.

• وأخرجه ابن بطة في "الإبانة" 367-368/1 (370).

١٠ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى تكون هذه الأمة على بضم ي سبعين ملة، كلها في الماوية، وواحدة في الجنة».

أخرجه: ابن بطة في "الإبانة" 375/1.

• قال أبو إبراهيم: (هذا الحديث موقوف لفظاً، مرفوع حكماً).

١١ عن رجل قال: إنتهي إلى النبي ﷺ وهو يقول:

«أيها الناس، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة،
أيها الناس، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة،
الناس، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة».

آخر جه: الإمام أحمد (38/220).

• وقال شعيب الأرناؤوط: (حسن لغيره).

١٢ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة؛ فإنَّ الشيطانَ مع الوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَمَنْ أَرَادَ بِحُبُّهَا الجنةَ، فَعَلَيْهِ بِالجماعَةِ».

آخر جهه: أحمد (1 / 269 و 310) طبعة: شعيب،

والترمذى، والحاكم (1 / 114)، وابن أبي عاصم في كتاب "السنة" رقم: 86-88 و 896-899 و 902.

• وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله في تعليقه على

كتاب "السنة" لابن أبي عاصم.

١٣ عنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ حَمِيلَةَ عَنْهَا ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةً أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ دَخْنُهُ».

وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، دُعَاهُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا، قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفَهُمْ لَنَا. فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْسِتَّةِ». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزُمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً، وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ:

«فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْضَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه: الإمام البخاري رقم: 3411، والإمام

مسلم رقم: 1847.

حَمِّلَهُ عَنْهَا، قَالَ:

١٤ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ

قَالَ سُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَسَلَامٌ عَلَى الْمِنَارِ:

• مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ؛ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ.

• وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ؛ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ.

• وَالْتَّحَدُثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ؛ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ.

• وَاجْمَاعُ رَحْمَةٍ، وَفُرْقَةٌ عَذَابٌ».

آخر جهه: عبد الله بن الإمام أحمد في "زوائد"

المسندي (30 / 390 و 392)، طبعة: شعيب،

والقضايا.

• وَحَسَنَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ حَمَلَهُ فِي "صَحِيفَةِ الْجَامِعِ" رقم: 3109، وفي "السلسلة الصحيحة"

رقم: 667، وفي تعليقه على كتاب "السنة" لابن أبي عاصم رقم: 93، وفي "صحيح الترغيب" رقم: 966.

١٥ عَنْ سَلْيَانَ حَمِيلُهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْبَرَكَةُ فِي ثَلَاثَةِ: فِي الْجَمَاعَةِ ، وَالثَّرِيدِ، وَالسَّحُورِ».

آخر جه: الطبراني في "الكبير"، والبيهقي في "الشعب".

• وصحّحه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيف الجامع" رقم: 2882، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: 1045.

١٦ عن جابر بن سمرة حَمِيلُهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :

«مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيْكُمْ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ».

قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَرَأَنَا حِلَقاً ، فَقَالَ :

«مَالِي أَرَاكُمْ عِزِيزِينَ»^(١).

قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ :

«أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصُفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟».

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تَصُفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟

قَالَ : «يُتَمِّمُونَ الصَّفَوْفَ الْأُولَى ، وَيَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ».

آخر جه: الإمام مسلم رقم: 430

(١) أي: متفرقين.

١٧ عن أبي ثعلبة الخشنبي رحمه الله عنه ، قال: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا، «وَفِي لَفْظٍ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلًا» تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ تَفَرِّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ».

فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا، إِلَّا انْضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى يُقَالُ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثُوبٌ لَعَمِّهُمْ». أخرجه: أحمد (273 / 29)، وأبو داود رقم:

.2628

• وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح سنن أبي داود" رقم: 2628.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب، وقارئه، وسامعه، وناشرة، والله حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً.

أبو إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدية - مسجد السنة

١٤٢٨ هـ

فَهْرِسٌ

رقم الصفحة	الموضوع
3	المقدمة
الفصل الأول أحاديث الطائفة المنصورة	
5	١ - حديث ثوبان <small>رضي الله عنه</small>
5	٢ - حديث جابر بن سمرة <small>رضي الله عنه</small>
6	٣ - حديث جابر بن عبد الله الأنصاري <small>رضي الله عنهما</small>
7	٤ - حديث عقبة بن عامر الجهمي <small>رضي الله عنه</small>
8	٥ - حديث سعد بن أبي وقاص <small>رضي الله عنه</small>
8	٦ - حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small>
10	٧ - حديث قرة بن إياس <small>رضي الله عنه</small>
11	٨ - حديث معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنهما</small>
12	٩ - حديث ال מגيرة بن شعبة <small>رضي الله عنه</small>
13	١٠ - حديث عمران بن حصين <small>رضي الله عنهما</small>
14	١١ - حديث عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
15	١٢ - حديث زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>
16	١٣ - حديث سلمة بن نفيل الكندي <small>رضي الله عنه</small>

رقم الصفحة	الموضوع
17	١٤ حديث أبي أمامة <small>رضي الله عنه</small>
18	١٥ حديث معاذ بن أنس <small>رضي الله عنه</small>
19	١٦ حديث مررة البهري <small>رضي الله عنه</small>
الفصل الثاني أحاديث الافتراق	
21	١ حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small>
23	٢ حديث عوف بن مالك الأشجعي <small>رضي الله عنه</small>
24	٣ حديث أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
25	٤ حديث معاوية بن أبي سفيان <small>رضي الله عنها</small>
27	٥ حديث أبي أمامة الباهلي <small>رضي الله عنه</small>
28	٦ حديث عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
29	٧ حديث عبد الله بن عمر و <small>رضي الله عنها</small>
31	٨ حديث عمرو بن عوف المزني <small>رضي الله عنه</small>
32	٩ حديث سعد <small>رضي الله عنه</small>
33	١٠ حديث علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
34	١١ حديث رجل من أصحاب الرسول <small>صلوات الله عليه وآله وسلامه</small> <small>رضي الله عنه</small>
34	١٢ حديث عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
35	١٣ حديث حذيفة بن اليمان <small>رضي الله عنها</small>
37	١٤ حديث النعمان بن بشير <small>رضي الله عنها</small>

أحاديث الطائفة المنصورة والإفتراق ■ 45 ■

رقم الصفحة	الموضوع
38	١٥ - حديث سليمان حميد الله عنه
39	١٦ - حديث جابر بن سمرة حميد الله عنه
40	١٧ - حديث أبي ثعلبة الحشني حميد الله عنه
41	الخاتمة
42	فهرس